

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 32 @ اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ المنهاج وارتحل إلى اليمن فعرضه وأخذ عن فقيهه عمر الفتى في المنهاج والإرشاد وغيرهما وسمع على إسماعيل بن محمد بن مبارز أربعي النووي وغيرها وقرأ على ولده الطيب في منسك المراغي وعلى العفيف عبد الله الهبي الإيضاح للنووي وغيره ولازماني بالمدينة فسمع الكثير بل قرأ أشياء وكتب من القول البديع غير نسخة وهو ممن له همة في التحصيل مع لطف عشرة وعقل . عبد الله ابن عثمان بن حمية يأتي قريباً فيمن جده محمد . .

عبد الله بن عثمان بن عفان بن عيسى بن عمران الحسيني بلداً ثم القاهري المقسي الشافعي والد الفخر عثمان و محمد . كان خيراً ورعياً مديماً للتلاوة والعبادة متكسباً بتعليم الأبناء وتنفع به ذلك جماعة وبلغني عنه إنه لام ولده على تعاطي معلوم الجمالية كما لامه عمه على القضاء ، وقد قرأ في الفقه على البرهان ابن حجاج الأبناسي ، وحج وزار ومات في صفر سنة أربع وستين عن نحو السبعين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا . .

عبد الله بن عثمان بن علي الأباشقي بالمعجمة الشافعي مؤدب الأبناء ويعرف بالصعيدي . . ممن سمع مني قريب التسعين . .

عبد الله بن عثمان بن محمد الصالحي العطار لقبه عبيد ويعرف بابن حمية بفتح المهلة وكسر الميم ثم تحتانية ثقيلة . لقيه شيخنا بالصالحية دمشق فسمع عليه جزءاً من رواية البرزالي عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طبرزد والكندي وحنبل يشتمل على سبعين حديثاً وثلاثة آثار بسماعه منه وكذا سمع من محيي الدين خطيب بعلبك . ومات سنة ست بعلبك ذكره في معجمه (. وأنبائه وتبعه المقرئ في عقوده فجعل جده حمية ووهب من سمى جده محموداً . .

عبد الله بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبي نعيلى الحسني المكي . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد . .

عبد الله ويقال له عبيد الله بن علي بن إبراهيم بن علي الليثي القرتاوي ثم الدمشقي نزيل مكة ويعرف بالسروجي حرفة له بدمشق . ولد قبيل سنة ثمان وأربعين بقرتيا من أعمال غزة ونشأ بها فقرأ النصف من القرآن ثم تحول لدمشق فنزل بزواية أحمد الفقاعي ثم انتقل لجامع منجك فأكمل به القرآن عند البرهان بن القدسي وأخيه عبد الرزاق وكذا قرأ الغاية وجود عليهما وعلى غيرهما القرآن بل تلاه لنا فع وابن كثير وأبي عمرو على محمد الحصري البصري الضير نزيل دمشق وغيره وقرأ في الفقه على الشمس الصفدي وفي